

لماذا نحفظ القرآن؟

- 1- التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم: كان يحفظه ويراجعه مع جبريل عليه السلام وبعض أصحابه
- 2- التأسى بالسلف. تابعة للنقطة الاولى
- 3- حفظ القرآن ميسر للناس كلهم بعض النظر عن العمر والذكاء واللغة
- 4- حفظ القرآن مشروع لا يعرف الفشل: فلو قررت أن تحفظ مثلاً يوماً صفحة وبعد فترة انقطعت عن الحفظ فإن ما حفظته لم يضع سدى.
- 5- حملة القرآن هم أهل الله وخاصته وكفى بهذا شرفاً.
- 6- حامل القرآن يستحق التكريم
- 7- الغبطة الحقيقية تكون في القرآن وحفظه. "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب...."
- 8- حفظ القرآن وتعلمه خير من متاع الدنيا. "... أو بقرأ آيتين من كتاب الله عزوجل خير له من ناقتين..."
- 9- حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة. "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله".
- 10- حفظ القرآن رفعة في الدنيا والاخرة. "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين"
- 11- حافظ القرآن يقدم في قبره.
- 12- يشفع القرآن لأهله وحملته يوم القيامة.
- 13- حفظ القرآن سبب للنجاة من النار.
- 14- بحفظه تكون هناك رفعة بدرجات الجنة.
- 15- حافظ القرآن مع السفارة الكرام البررة.
- 16- حافظ القرآن هو أكثر الناس تلاوة له لأن حفظه يستلزم القراءة المتكررة. ويحتاج إلى مراجعة دائمة.
- 17- حافظ القرآن بقرائه في كل أحواله في العمل وأثناء المشي .
- 18- حافظ القرآن لا يعاني عند الاستشهاد بأية من القرآن لأنه حافظ للقرآن.

لهذا نحفظ القرآن

- 1- حفظ القرآن هو الاصل في تلقيه: حيث أنه نزل مفرداً على مدد لبيستوي في حفظه الفطن والبليد والذكي والمتفرغ والمنشغل.
- 2- القرآن مصدر التلقي عند الامة: حث أنه دستور الامة.
- 3- حفظ القرآن فرض كفاية.
- 4- حفظ القرآن سبب للتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم: لا يسمح لأحد أن يتخلف عن حفظه وتلاوته على الدوام إلا عن عذر ظاهر.

5- حفظ القرآن تأس بالسلف: مثل النقطة السابقة بالإضافة إلى أن القرآن أصل العلوم وأهمها وأهمها.

قال النووي: "كان السلف لا يعلمون الحديث والفقهاء إلا لمن يحفظ القرآن"

6- حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة.

7- حفظ القرآن ميسر لكل الناس. قال تعالى: "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر"

مثل طفل عمره خمس سنوات يحفظ القرآن والمرأة العجوز الامية المتحدثة بالقرآن.

8- حفظ القرآن مشروع لا يعرف الفشل: يعتبر الخوف من الفشل أكبر العوائق أمام المشاريع التي يطمح لها

الناس أما في مشروع حفظ القرآن فلا يوجد أي خوف أو فشل حيث أن الوقت الذي قضى في حفظ أجزاء

من القرآن قضى في طاعة الله حتى لو انقطع الحافظ لفترة عن الحفظ.

9- حملة القرآن هم أهل الله.

قال صلى الله عليه وسلم:

"اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه"

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

"إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين"

"إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"

كيف تحقق حلمك في حفظ القرآن الكريم؟

1- الكثير من الناس يشعر برغبة جادة في حفظ القرآن أو أجزاء منه وهؤلاء بحاجة إلى دفعة صادقة تعينهم

وتدفعهم إلى تحقيق مبتغاهم.

2- يمكنك الاستفادة من النظريات والابحاث العلمية في حفظ كتاب الله.

3- الطب النفسي ليس فقط طب لعلاج المجانين.

هناك من يسمى العلاج المعرفي وهو نوع من العلاج النفسي يستخدم لعلاج حالات الاكتئاب ويستخدم

في تحقيق الامال والاحلام

احتياطات:

- انتبه إلى سارقي الاحلام: انتبه واحذر من الناس الذين يتبطونك ويضعفون همته في المضي قدماً كأن يقول

إن حفظ القرآن يحتاج أن تكون عالماً أو متفرغاً وحتى إن حفظته فإنك يتنساه ولن تجد الوقت الكافي لمراجعته

أولئك هم سارقو الاحلام الذي يثقلون عليك الامر ويعجلونك تسرع بأنه مستحيل.

- أن نحفظ القرآن أولى أن نحض ونحث غيرنا على حفظه خاصة إن شعرنا أننا مقصرين في حفظه.

- تذكر ضريبة النجاح: مثلاً للحصول على البكالوريوس يجب عليك إمضاء 22 عاماً في الدراسة بدءاً من

الصف الاول والضرية كانت الوقت فلذلك للحصول على البكالوريوس في القرآن عليك إمضاء

عدد من الاشهر أو السنوات في التعلم والحفظ والمثابرة.

رحلة إيمانية يجب عليك تخیلها قبل النوم يوميا

أغمض عينك وتخيا أن أمامك جنازة والناس جميعا من حولك مستعدون لحملها فحملتوا الجنازة وسرتم بها إلى القبر وهاقد فتح القبر ... أنت شمרת عن ساعديك ودخلت القبر معه للمساعدة في دفنه وإذ كشفت أنت عن رأسه فإذا به أنت نعم أنت هو . الآن أنت وحيدا في القبر وجاءك الملكان.... لا إله إلا الله. في هذه اللحظات, ألا تتمنى أن تكون من حفظة كتاب الله الكريم محميا به مؤمنا به

هذه الرحلة عليك أن تستشعرها كل يوم قبل النوم لكي تأتيك همة عالية للحفظ والمواصلة.

- يقول علماء النفس أنه يجب أن نختلي بأنفسنا لكي نفكر ... ما هي أهدافنا؟ هل نسير بالطريق الصحيح؟ أو المسار الصحيح لتحقيق أهدافنا؟؟ هل هناك أخطاء يجب علينا تقويمها؟ ... وهكذا.

- تذكر أن هدفك هو حفظ كتاب الله لخدمة دين الله وليس حفظ القرآن لذاته.

- يجب أن تجعل القرآن (حفظه -مراجعته أو تفسيره) جزءا من برنامجك كل يوم مثل النوم والذهاب إلى العمل.

- لحفظ القرآن لا بد من

- 1- إخلاص النية لله في حفظ كتاب الله , كيف؟ حفظه من أجل تطبيقه قدر المستطاع وليس لسبب دنيوي أو للرياء والسمعة.
- 2- دعاء الله للإعانة على حفظ القرآن وخاصة بالصلاة
- 3- التوبة الصادقة والإقلاع عن الذنوب.

- ثلاثة مبادئ رئيسية لتحقيق أي حلم:

1- خصص مزيدا من الوقت والطاقة: كلما زادت الطاقة يزداد التركيز والانتباه

حيث أنه كلما كان هدفك أو حلمك مهما لديك زادت رغبتك في تحقيقه وهذا الرغبة تزيد الطاقة

وستجد أن كافة العوائق والاعار قد تلاشت تدريجيا

يقول علماء النفس أنه لتحقيق هدفك يجب عليك يوميا قضاء ساعة في العمل على تحقيق هذا الهدف

حيث أن لو أنك تخصص يوميا ساعة واحدة فقط لحفظ كتاب الله فستنتهي حفظه خلال 3 سنوات على أقصى تقدير

والسنيين تمر بسرعة

على كل شخص تخصيص وقت الساعة حسب ظروفه واحتياجاته

أفضل وقت للحفظ هو آخر 45 دقيقة قبل النوم

2- تجنب وابتعد عن الأشخاص الساميين الذين قد ينفثون السموم لتجعلك تبتعد عن هدفك وحاول مصاحبة حافظ للقرآن

لتراجع وتحفظ معه وللتشجيع على إتمام الهدف

3- أنت المسؤول 100% عن جميع تصرفاتك وأهدافك ولا تلق سبب إهمالك على أي شخص آخر فعليك تجنب العيب وإصلاحه

ست خطوات لتحقيق حلمك:

1- حدد ما تريد: حدد هدفك وحدد ما تريد حفظه: هل تريد حفظ خمسة أجزاء أم عشرة أم كل القرآن.

أنت الوحيد الذي يعرف قدراتك وعلبك أن تحدد هدفا ضمن قدراتك وبإمكانك تحقيقه فليس المهم تحقيقه خلال سنة أو سنتين وحتى لو لم تتمكن من تحقيقه خلال 15 عاما فالمهم أن يكون لديك هدف وأن تتأبر في تحقيقه وألا تقول سوف أحفظ وأترك الباقي على البركة لأن هذا يدعو للتخاذل والكسل.

بعد أن تحدد هدفك اطلب ممن تحب ويحبك الدعاء لك في إتقان حفظه وتحقيق الهدف مثل الوالدين والاحوة وذلك من أجل تشجيعك وتحفيزك

لتحقيق هدفك وإبعاد الملل والتوقف عن العمل في تحقيق هدفك.

2- حدد أهدافا ووسائل معينة: هناك قاعدة إدارية تقول/ إذا فشلت في التخطيط فأنت تخطط للفشل. وبالتالي عليك أن تخطط وأن تكون لديك

خطة وإلا فإنك تستهدف شيئا ستفشل فيه. هذه الخطة عليك كتابتها وعلبك أن تحدد فيها متى تريد أن تحفظ لأنك عقلك الباطن لن يقبل منك إن لم تحدد له الزمن. ويجب أن يكون في الخطة المدة التي تريد أن تقضيها في تحقيق هدفك هل هو سنة أم سنتان أم خمس... أنت أعلم وأعرف بطروفك وإمكاناتك لذا حدد هدفك رجوعا إلى ذلك.

بعد ذلك عليك أن تحدد وسائلك وطرقك لتحقيق هدفك: مثلا هل تريد أن تحفظ جزءا في الشهر إذن عليك أن تحفظ صفحة كل يوم والعشرة

أيام الباقية للمراجعة وهكذا .

يجب أن تحدد ذلك رجوعا إلى ما تعرفه عن نفسك وظروفك ووقتك وإمكاناتك وقدراتك.

3- تخيل النتيجة التي تريد: تخيل نفسك قبل النوم على أنك حافظ للقرآن, تخيل كيف ستكون بعد تحقيق هدفك لأن هذا سيعطيك دافعا قويا

حيث أنك ستستعين بالمصاعب وسوف يساعدك ذلك في استسهال تحقيق الهدف.

التخيل يعود إلى أهدافك أنت بالحياة وهو يزيدك حماسا للعمل وتحقيق الهدف.

التخيل يكسر العقدة في النفس عن صعوبة تحقيق الهدف وعلبك بالتكرار

4- ابدأ بالعمل: ابدأ فوراً ولا تؤجل لأن الموانع لا تنتهي وحسب التجربة فإن التأجيل لن يزيدك سوى كسل وكسل وبالتالي

عدم التنفيذ.

5- تقبل التوجيه: سهل جدا علينا انتقاد الآخرين ونكثر من ذلك ولكن لا نفكر في عيوبنا وأيضا نادرا ما نتقبل انتقادات الآخرين لنا.

يجب أن نتقبل التوجيه والإرشاد عن طرق الحفظ وإصلاح العيوب في الحفظ

وربما يكون من الأفضل بعد وضع الخطة أن تعرضها على أحد الحفاظ ليبيدي رأيه فيها.

6- أبدأ لا تياس: ربما لن تحقق هدفك بسهولة أو قد تواجه عقبات.. يجب أن لا تياس أبدا بل اعمل واجتهد وكافح وتذكر حديث الرسول الكريم الذي وصى فيه بأنه إذا قامت الساعة وفي يدك فسيلة واستطعت أن تغرسها فافعل. ملاحظة: طب النفس يشير إلى أن الحفظ يزيد من إفرازات لبروتينات خاصة بالحفظ في الدماغ وكثرة الحفظ تكثر من إفرازات هذه البروتينات مما يسهل حفظ الاجزاء التالية بوقت أقل.

التخلص من وساوس الشيطان

هناك قانون نفسي يقول: اسأل ... اسأل اسأل) لا تتردد في السؤال فقد تجد لدي غيرك جوابا شافيا لمشكلة تواجهها. اسأل الحفاظ لأنهم احتمال كبير أنهم مروا بالمشاكل التي تواجهك أثناء الحفظ.

أثناء تحقيق هدفك هناك أفكار او توماتيكية قد تأتيك وتسمى بوساوس الشيطان والتي قد تسبب لك القلق لأنها تصدر من الفرد نفسه وقد تكون

مثبطة ومحبطة إلى حد كبير وتسبب أفعال العقل عن الحفظ وتدفع إلى اليأس: مثل إن حفظت فبعد فترة فسأنتسى فلا فائدة من الحفظ و أيضا لحفظ القرآن يجب أن أتفرغ تماما وأنا لا أستطيع فعل ذلك وأيضا أنا كثيرا ما أذنب فلو حفظت فسأكون منافقا فلا داع للمحاولة والحفظ

هذه الوسواس يجب عليك التخلص منها بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ثم مناقشتها مناقشة عقلية.

خطة حفظ القرآن:

وضع خطة لحفظ القرآن توضح فيها العدد المستهدف من الاجزاء للحفظ + اوقات وكميات الحفظ التي تريد تنفيذها في كل يوم أو أسبوع أو كل شهر + كم سياخذ منك حفظ الجزء + كم سياخذ منك حفظ العدد المستهدف من الاجزاء وهكذا ولكي تنجح في وضع الخطة راع النقاط التالية أثناء وضع الخطة:

1- واقعية: الخطة يجب أن تكون واقعية اعتمادا على قدراتك في مقدار ما تريد أن تحفظ والاقوات التي يمكنك توفيرها لتحقيق الهدف.
2- يمكن قياسها: أي بإمكانك من خلال هذه الخطة تحديد اوقات الحفظ والمراجعة وكذلك تحدد متى يمكنك أن تكمل تحقيق هدفك في الحفظ

هل خلال سنة أو سنتين أو عشر سنوات وعليك أن تحدد ذلك بناء على أوقاتك وظروفك من المهم هنا أن تجعل نصب عينك أن العبرة ليست بالوقت الأقل وإنما بالاتمام والانقائ. كيف أحدد زمن حفظ القرآن:

رجوعا واستنادا إلى قدرات وإمكانيات كل منا فستختلف المدة التي خلالها يمكننا حفظ القرآن أو العدد المستهدف من الاجزاء ولتكون المدة الزمنية التي تحدها صحيحة وأقرب للواقع راع النقاط التالية:

اعرف حجم القرآن واعرف قدراتك في الحفظ

كم تأخذ أنت في الصفحة أو في الجزء أو نصف الصفحة؟ ساعة أم يوم أم أسبوع أم شهر؟؟

ارسم خطتك بناء على ذلك.

اعرف التزاماتك الأخرى بحيث لا يتضارب الحفظ مع خطتك الأخرى.

أمور هامة يجب مراعاتها في تطبيق الخطة:

- 1- المرونة: غير الخطة بما يتناسب مع متطلبات حياتك.. مددها أو انقصها إذا تطلب الأمر.
- 2- اغتنم الفرص الذهبية: مثل الاجازات وأوقات الفراغ بحيث تحدد وقتا أكبر للحفظ أو المراجعة بحيث تقصر مدة انجاز الهدف.
- 3- عليك بإعادة تقييم الخطة دوريا: مثلا إن كنت قد حددت وكتبت بالخطة أنك ستكون قد انهيت حفظ جزء واحد خلال شهر ولكن وجدت أن هذا لم يتم إذن فقد تكون الخطة غير صحيحة لذلك يجب مراجعتها وتعديلها.

خطط للمراجعة:

من عوائق الحفظ النسيان السريع وذلك لأن المدة التي تحفظها تحفظ في الذاكرة القصيرة ولكن بالمراجعة والتكرار تنتقل المادة إلى الذاكرة الطويلة.

لذلك يجب أن يكون لديك خطة للمراجعة بجانب خطة الحفظ

وينبغي أن تكون خطتك للمراجعة مبنية على أساس أن تتمكن من مراجعة كل ما حفظته من البداية مرة واحدة على الأقل في الشهر: من الأفضل أن تكون خطة المراجعة يومية (ولكن رجوعا إلى ظروفك وقدراتك وربما تفضل المراجعة أسبوعية أو شهرية .. وهذا متروك لتحديده. المهم أن تكون المراجعة كافية ومستديمة.

مثال: أفضل طريقة للمراجعة هي أن تراجع يوميا عددا من الصفحات بمقدار عدد الاجزاء التي حفظتها: أي أنك إذا انهيت حفظ الجزء الاول فعليك بمراجعة صفحة واحد كل يوم وبالتالي سوف تنتهي مراجعة الجزء خلال 20 يوما وإذا انهيت حفظ جزأين فعليك مراجعة صفحتين كل يوم بدءا من الجزء الاول ثم الثاني وبذلك تنتهي مراجعة جزأين خلال شهر وإذا اتممت حفظ 30 جزءا فإنه عليك مراجعة 30 صفحة كل يوم وبالتالي تكمل قراءة القرآن كاملا كل شهر.

لا تنس الصلوات والنوافل مثل قيام الليل فاجعلها وسيلة لك للمراجعة.

المهم أن تدرك القاعدة التي تقول إن الحافظ يجب أن لا يقضي أكثر من نصف ساعة في مراجعة الجزء

قاعدة هامة: مهما نظمت وخطت لحفظ القرآن فسيكون هناك خلل ولكن هذا أفضل ممن لم يخطط أو ينظم.

لا تنس كتابة الخطة:

أخي العزيز، الخطة يجب أن تكون مكتوبة ومفصلة على الورق

قواعد حفظ القرآن الكريم

- أي عمل ناجح لا بد أن يعتمد التنظيم والتخطيط, أو أن يقوم على منهجية وخطة واضحة ليعطي النتائج المرجوة وبالتالي فقواعد حفظ القرآن:

1- الإخلاص:

- الإخلاص مطلب من مطالب أي عبادة وهو أحد أركان قبول العمل أو العبادة.

2- تصحيح النطق والقراءة:

- هو ركن صوابية العمل وموافقته للسنة من أركان قبول العمل

- من أراد حفظ كتاب الله فعليه أن يتلقى القرآن عن أهله المتقين له ولا يكفيه الاعتماد على نفسه لأن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي عن أهله.

3- تحديد نسبة الحفظ اليومي:

من أجل الالتزام اليومي فهي قاعدة مهمة

خصص عددا من الايات لحفظها يوميا أو صفحة أو صفحتين لكن ضمن ما تطبق

حيث أن قليل دائم خير من كثير منقطع وقال الرسول: "خذوا من الاعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا

وأحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل"

4- تثبيت ما تم حفظه قبل الانتقال إلى غيره:

لا تنتقل إلى حفظ جديد قبل تثبيت ما تم حفظه تماما, ويعين على ذلك تكرار المحفوظ كلما سمح الوقت مثل تكراره أثناء الصلوات

المفروضة والمسنونة ووقت انتظار الصلاة ونحوه.

5- المحافظة على مصحف واحد:

ذلك يساعد على الحفظ حيث أن الانسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع فمواضع الايات ترسم في الذهن مع كثرة القراءة والنظر في المصحف

فإذا غير الحافظ مصحفه تشتت ذهنه ويفضل الالتزام بمصحف الحفاظ حيث تبدأ صفحاته بآية وتنتهي بآية.

6- اقتران الفهم بالحفظ:

الفهم والحفظ يساند كل منهما الآخر ويدعمه

7- الربط بين أول السورة وآخرها:

إذا أتممت حفظ سورة فإنه يستحسن عدم الانتقال إلى سورة أخرى إلا بعد أن يتم ربط أول السورة المحفوظة بآخرها لتكون كل سورة وحدة

متراصة متماسكة.

8- تعاهد المحفوظ بالمراجعة والمدارسة:

راجع ما حفظت بشكل مستمر ويفضل أن تراجع ما حافظ آخر لأنه يساعد على تثبيت المحفوظ وعلى تصحيح ما تم حفظه بشكل غير صحيح

والالتزام مع حافظ آخر ييسر المراجعة المستمرة فالإنسان عادة ينشط بغيره ما لا ينشط بنفسه.

أيضا خصص ورد يومي للمراجعة (امر مهم)

ملاحظة: بقدر ما يسر الله القرآن للحفظ فهو سريع النفلت والنسيان إذا لم يتعهده ويتعاهده الحافظ بالمراجعة والتكرار.

ابدأ من صفحة 20 pdf